@ 462 @ | ومن شعر التاج قوله % (غنيت بحليه حسنها % عن لبس أصناف الحلي) % % (وبذت بهيكلها البديع % تقول شاهد واجتلى) % % (تجد المحاسن كلها % قد جمعت في هيكلي) % | ولما وقف عليها السيد أحمد بن مسعود شيد كل بيت من أبياته قصرا وابتز ذلك المعنى باستحقاقه قسرا فقال % (ظبي سربه % يزهو به في المحفل) % % (قنص الأسود بغالب % قيد إلا وأبد هيكلي) % % (وله الجواري المنشآت % جوى الحشاشة للخلى) % % (قد قال في ظلمائه % يا أيها الليل انجلى) % | وحذا حذرهما القاضي أحمد المرشدي المذكور فقال % (يا ربة الحسن الجلي % لمؤمل المستأمل) % % (صدري ووجهي منية % للمجتني والمجتلى) % % (فالحظ بديع محاسني % من تحت أنواع الحلى) % % (تجد الهياكل والحلي % جمالها من هيكلي) % | وكتب إلى بعض أصدقائه قوله % (من كان بالوادي الذي هو غير ذي % زرع وعز عليه ما يهديه) % % (فليهدين ألفاظه الغر التي % تحلوفوا كهها لكل نبيه) % | وله مليحة اسمها غربية % (خالفت أهل العشق لما شرقوا % فجعلت نحو الغرب وحدي مذهبي) % % (قالوا عدلت عن الصواب وأنشدوا % شتان بين مشرق ومغرب) % % (فأجبتهم هذا دليلي فانظروا % للشمس هل تسعي لغير المغرب) % | وكتب إلى صاحبين له استدعياه فتعذر عليه الذهاب إليهما فقال % (يا خليلي دمتما في سرور % ونعيم ولذة وتصافي) % % (لم يكن تركي الإجابة لما % أن أتاني رسولكم عن تجافي) % % (كيف والشوق في الحشاشة يقضي % إنني نحوكم أجوب الفيافي) % % (غير أن الزمان للحظ مني % لم يزل مولعا بحكم خلافي) %